مشرف سوق الخضار والفواكه بمديرية المنصورة خالد باقشم لـ «الأمناء» :

نطالب من السلطات المحلية المختصة برفع نقاط الجبايات من أجل مصلحة المواطنين

لقاء / منير مصطفي وقيصر ياسين - تصوير هاشم بحر:

أوضاع مأساوية تعيشها اليمن منذ اندلاع الحرب التي اشتعل اوارها في مارس من العام ٢٠١٥م ، والتي ألقت بظلالها السلبية على كافة مناحي حياتهم السياسية والاقتصادية والمعيشية والخدماتية وغيرها .

وشهدت العاصمة الجنوبية عدن مجدداً عودة ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه في ظل معاناة المواطنين في شتى مناحي الحياة ، ناهيك عن تداعيات الأزمة الاقتصادية الخانقة والتي أضافت أعباء كثيرة وكثيرة على كاهل المواطنين والمتمثلة في ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية والاستهلاكية ، والمشتقات النفطية وغيرها .

صحيفة « الأمناء « قامت بجولة ميدانية إلى السوق المركزي للخضروات والفواكه بمديرية المنصورة بالعاصمة عدن واستطلعت في جولة ميدانية قصيرة ظاهرة ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه ، والتقت مشرف سوق الخضار والفواكه باقشم بمدينة المنصورة لتسليط الضوء عن أسباب الارتفاع الجنوني لأسعار الخضار والفواكه .

ولمعرفة الأسباب وراء ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه التقينا بالأخ خالد باقشم مشرف السوق المركزي الخضروات والفواكه بعدن والذي تحدث إلينا قائلا :

« السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه هو طول المسافة بين عدن والمحافظات الشمالية ، وهو الأمر الذي يكلفهم دفع مبالغ طائلة في عملية النقل ، وكذلك بسبب تردي وسوء الخدمات الأساسية التي يكتوي بنيرانها المواطن ومنها ارتفاع أسعار الخضار

هذه اسباب ارتفاع أسعار الخضار والفواكه

يجب على الجهات المختصة محاسبة بعض أصحاب البسطات لرفعهم الأسعار

انهيار العملة السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الخضار والفواكه

والفواكه والجبايات وما يتعلق بها و التي تمثل الشريان لكل فئات المجتمع بصورة رئيسية وعامة .

أبرز الأسباب :

وأضاف الأخ خالد باقشم مشرف عام السوق المركزي للخضار والفواكه عدن :» أن السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار الخضار هو انهيار العملة التي أتت على الأخضر واليابس ، وأضرت بالمواطن».. موضحا بأن « الجبايات التي تؤخذ على السيارة أو الشاحنة المحملة بالخضار والتي تأتي من الشمال في نقطة حيفان تتراوح بين ٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ ريال ، والذي بدوره يعكس أثرا سلبيا على استقرار أسعار الخضروات والفواكه ، وترتفع أسعارها لهذه الأسباب « .

مشكلات أخرى :

ومضى باقشم يقول : « نحن نواجه مشاكل مع الوكلاء والذين لم يتم التعامل معهم ولدينا سندات تثبت ذلك ، وكلما ارتفعت الجبايات ارتفعت أسعار الخضار والفواكه وكل ذلك على ظهر المواطن المغلوب على أمره الذي يتحمل على مضض الزيادات السعرية يوما بعد يوم «.

غياب الدور الرقابي :

واختتم باقشم « الخضار والفواكه تأتي من المناطق الشمالية ولا نستطيع أن نحدد له سعر ثابت ، وذلك بسبب المواسم كالصيف والشتاء والاعياد ورمضان «.

وعن البسطات ودور الجهات ذات العلاقة والرقابة التي تضاءل دورها في هذا الجانب قال باقشم «ونحن نتعجب عن غياب دور الرقابة بمحاسبة أصحاب البسطات التي تلعب دوراً كبيراً في ارتفاع أسعار الخضار أيضا ؛ فمثلا صاحب البسطة يأخذ السلة البطاط ب ١٥ ألف ريال أو ١٢ الف ريال ويبيع الكيلو ب ١٠٠٠ ريال».

واضاف :» نحن في إدارة السوق المركزي ننشر يوميا عبر الإعلام بأسعار الخضار والفواكه التي يفترض التقيد بها ومحاسبة من يتلاعب بها».

رفع نقاط الجبايات :

وعن عدد الوكلاء لدى السوق المركزي للخضار والفواكه ودور السوق في متابعة وإشراف جودة الخضار قال باقشم :» نحن لدينا ٥ وكلاء للبطاط و٤ للطماطم و ٣ للفواكه ونحن نقوم بالمتابعة والإشراف على جودة الخضار ، فعندما نحصل على خضار فاسدة نقوم بإخراجها خارج السوق ومحاسبة الوكيل» .. وتمنى من السلطات المحلية المختصة أن تقوم برفع تلك النقاط من أجل مصلحة الجميع وخصوصا مصلحة المواطن الذي يعيش حالة مزرية نتيجة ارتفاع أسعار الخضار والفواكه .. هذا الارتفاع الذي يثير غضب المواطنين وحول حياتهم اليومية إلى جحيم «.

مكتبة مسواط عدن.. نافذة القراءة الأولى في الجزيرة العربية

الأمناء/ هبة البهري:

مكتبة مسواط الموجودة في العاصمة عدن بمنطقة كريتر خلف البريد، هي إحدى أقدم المكتبات العامة في الجزيرة العربية.

تأسست في عام 1919 وكانت تُعرف باسم «مكتبة البحيرة» وذكر بعضهم أن تأسيسها في 1951م، كأول مكتبة عامة في الجنوب وشبه الجزيرة لتثقيف المواطنين والجنود إبان الحكم البريطاني

وفي العام 1963، تم إعادة تسميتها لتصبح «مكتبة مسواط» نسبة للتربوي والمثقف الصحفي محمد سعيد مسواط المتوفى عام 1962م لتحمل بُعداً ثقافياً وفكرياً جديداً كجزء من تاريخ المدينة العريقة، وكانت تعد من أهم المنافذ الثقافية في المدينة على مدى عقود.

وفي الخمسينيات من القرن الماضي، شهدت عدن وجود مكتبات متنقلة تابعة لمكتبة مسواط. كانت هذه المكتبات تجرها عربات تابعة لبلدية عدن وتقف في أماكن محددة وبمواعيد معلنة مسبقًا. وكان المواطنون يتمكنون من الصعود إلى المكتبات والاستمتاع بالمواد المتوفرة خلال فترات قصيرة.

الحاجة ثريا من مواليد 1950، المُعاصرة لتلك الحقبة، قالت لـ«نيوزيمن»، شهدت عدن البُعد الثقافي والتعليمي على مر الأزمنة، حيث كان كل من عاش وتربى في عدن مثقفاً وحاصلاً على درجة علمية ويُجيد الانجليزية بسبب العيش مع الاستعمار البريطاني.

وعن المكتبة المتنقلة أضافت، كنا ننتظر بفارغ الصبر يوم المكتبة لقراءة الكتب وتبادلها، وكل من لديه مجموعة يضعها في المكتبة بشكل مجاني لتنتشر المعرفة والثقافة والوعي وامتلكت المكتبة العديد من الكتب باللغتين العربية والانجليزية في مختلف المجالات..

وعلى مر السنوات، تعرضت مكتبة مسواط للإهمال، وأُغلقت لفترات طويلة حتى افتتحت مجددًا في العام 2005 بإمكانات محدودة كمكتبة ثقافية للأطفال، بمحتوى حديث ومريح.

وفي الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية عام 2015، تم تدمير المكتبة، وتم إصلاحها وإعادة ترميمها مرة أخرى للعودة إلى نشاطها الروتيني.